

إستمارة تسجيل

البلد: لبنان

١- التصنيف في السجل الوطني

العنصر	الصف
X	موقع تراث عمراني: يشمل المباني المرتبطة ببيئة طبيعية متميزة على طبيعتها أو من صنع الإنسان

٢- المكان:

موقع وادي قاديشا في شمال لبنان - الوادي المقدس موقع تراث عالمي.

٣- البيانات القانونية:

أ) المالك: البطريركية المارونية - الرهبانية اللبنانية المريمية - الرهبانية اللبنانية المارونية - أملاك خاصة (بلدات بشري - حدشيت)

ب) الوضع القانوني: موقع تراث عالمي يخضع لإتفاقية التراث العالمي- موقع مدخل على لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية يخضع لأحكام قانون الآثار رقم ١٦٦/ل.ر تاريخ ١٩٣٣/١١/٧ وتعديلاته.

ج) الجهة المسؤولة: جمعية إدارة وادي قاديشا التي يرأسها مطران جبلة بشري ممثلاً البطريركية المارونية واعضاءها هم ممثلي الرهبانيتين اللبنانية المارونية واللبنانية المريمية—ورئيسي إتحادي بلديات بشري وزغرتا- المديرية العامة للآثار - منظمة الأونسكو .

٤- التحديد:

أ) الوصف والجرد: من اعمق وديان لبنان، يسري فيه نهر قاديشا الذي ينبع من مغارة قاديشا تحت غابة ارز الرب التي تشرف عليها "القرنة السوداء" أعلى قمم جبال لبنان. وادي قاديشا تعني " الوادي المقدس". يتألف الوادي المقدس من وادي قزحيا يؤدي الى قضاء زغرتا ومن وادي قنوبين ويقود الى الأرز. يتألف وادي قاديشا من عدة أديار ومناسك وكهوف محفورة في الصخر، واهمها:

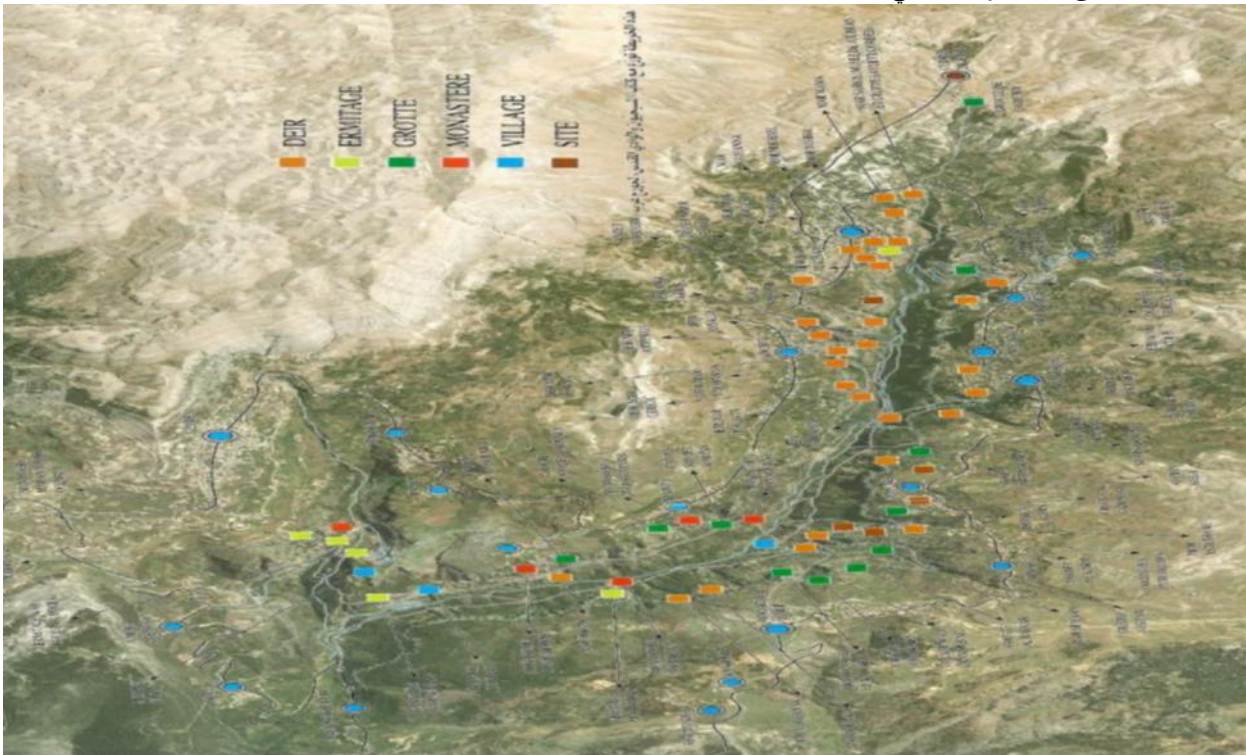
- دير سيدة قنوبين : وهو يعود الى القرن الرابع. وكان مركزاً للكرسي البطريركي الماروني بين القرنين الخامس عشر والتاسع عشر. تزين الجدران كنيسته المبنية ضمن تجويف صخري، وهي رسوم تعود الى بدايات القرن الثامن عشر.
- دير مار ليشع: بني داخل تجويف صخري، تم حفر بعض أقسامه لتكون محابس للنسك. وتفيد الوثائق التاريخية الى ان هذا الدير كان مقراً اسقياً مارونياً في غضون القرن الرابع عشر وفيه تأسست الرهبانية اللبنانية المارونية عام ١٦٩٥.
- دير الصليب: بني داخل تجويف صخري ويتألف من كنيسة مزدوجة وعدد من المغاور المحفورة في الصخر لتكون صوامع للنسك. لا تزال جدرانه تحمل بعض الرسوم الجدارية المرسومة وفق الأسلوب البيزنطي الذي كان سائداً في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، بالإضافة الى العديد من الكتابات.
- دير سيدة حوقا: دير صغير مؤلف من عدد من المحابس، يعود تاريخ هذا الدير الى اواخر القرن الثالث عشر.
- مغارة عاصي حوقا: تزين سقفها كتابة عربية مسيحية يرجع تاريخها الى عام ١١٩٣، وسميت بالعاصي لصعوبة الوصول اليها
- مغارة عاصي الحدث: حيث تم إكتشاف موميאות حفظت طبيعياً وهي تعود الى القرن الثالث عشر.
- دير مار أنطونيوس قزحيا: أحد أكبر أديار الوادي، يعود الى القرون الوسطى، أما بناء كنيسة الدير الحالية فيعود الى العام ١٨٦٤. ويأوي الدير مطبعة احضرها الرهبان الموارنة من روما في اواخر القرن الثامن عشر وتم نقلها الى الدير عام ١٨١٥.

والدير يعتبر اول معقل لفن الطباعة بالحرف السرياني في المشرق العربي.

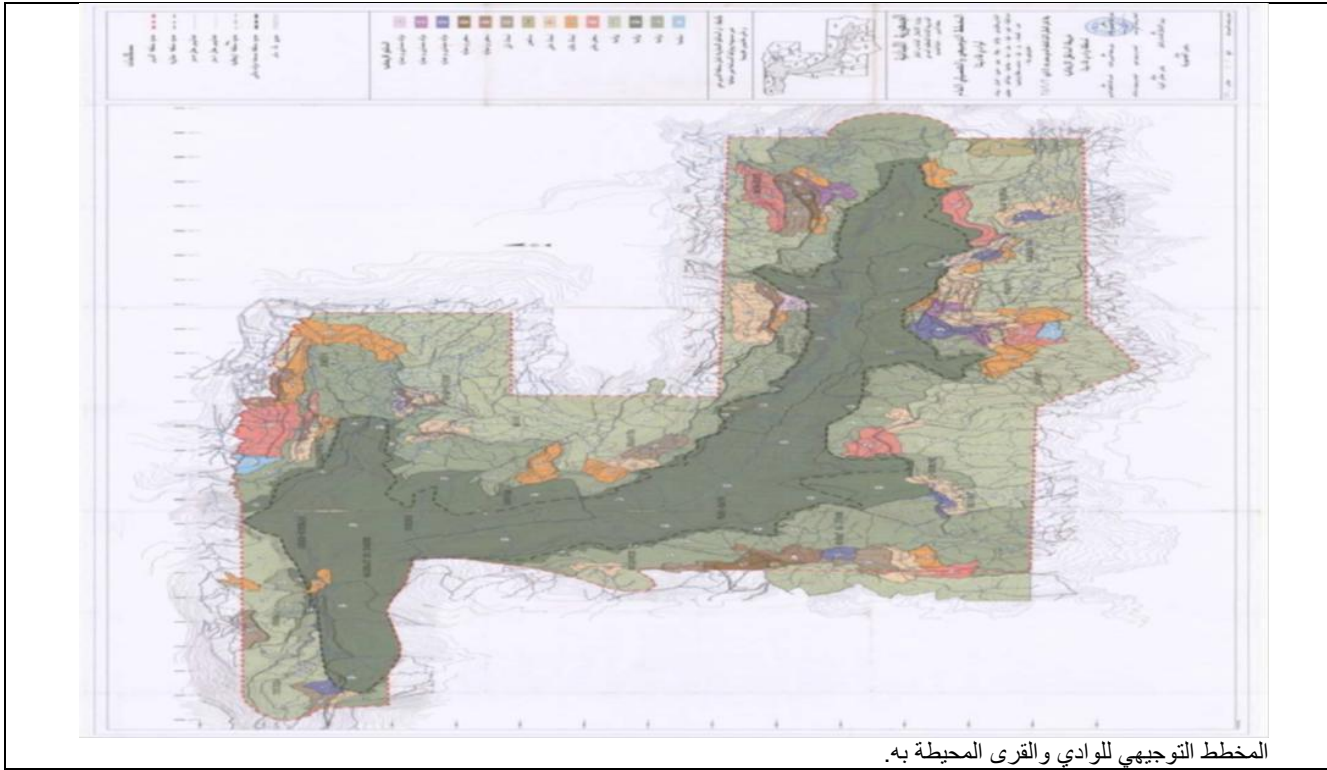
ب) الخرائط و/أو الرسوم الفنية



المنطقة المصنفة على لائحة التراث العالمي



خريطة تظهر المواقع التاريخية والأثرية في الوادي المقدس



ج) الوثائق الفوتوغرافية و/أو الأفلام (مع منح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حق استخدام الصور والأفلام ومقاطع الفيديوها)



الجلال الزراعية في الوادي



دير سيدة قنوبين



دير مار ليشع



دير الصليب



دير مار أنطونيوس قزحيا

(د) لمحة تاريخية

وادي قاديشا من أعمق الوديان في لبنان، كلمة وادي قاديشا مشتقة من جذر سامي يعني القداسة وتعني الكلمة "الوادي المقدس" وقد سكن الإنسان من الألف الثالث ق.م. في المغاور والملاجئ الصخرية التي تحولت مع دخول المسيحية إلى الجبل إلى كنائس وصوامع وأديار. وقد عاش فيها العديد من الرهبان والنساك والمتوحدين الذين ينتمون إلى مختلف المعتقدات التي انبثقت عن الإختلافات في القرون المسيحية الأولى، النسطوري واليعقوبي الذي تكلم عن الطبيعة الواحدة، والخلقيوني الذي تكلم عن الطبيعتين اللهيّة والأنسانية، بالإضافة إلى بعض المنقطعين من المسلمين. وكان كل منهم يصلي بلغته الخاصة: اليونانية أو السريانية أو العربية وحتى الحبشية. يحيط بالوادي العديد من القرى والبلدات التي تزخر بالمعالم التاريخية والأثرية.

(هـ) البليوجرافيا

- بدوي عبده، التصاوير الجدرانبة في وادي قاديشا، في "الترهب في التراث السرياني، من القرن السابع حتى أيامنا"، ص. ٧٧-٨١
- فهد بطرس، دير مار اليشاع القديم والحديث في وادي قاديشا - بشري، المطبعة البولسية، ١٩٩٥.
- جميل بطرس، زجلبات ابن القلاعي، دار لحد خاطر، بيروت، ١٩٨٢، ص. ١٠٠، رقم ١٢٠.
- SFEIR Antoine-Paul, Les ermites maronites : Histoire et spiritualité (Vème-XVIIème siècle), Thèse dactylographiée, Pontificia Università Gregoriana, Roma, 1972.
- REAU L., Iconographie de l'Art chrétien, t. III, p. 1253. Pour faire un parallélisme entre l'image de Marie allaitant qui se trouve à Saydeted-Dorr et d'autres endroits comme Bawit (Egypte du 4ème-5ème siècle) Chilandari (Mont Athos du 11ème siècle-(Momies du Liban. Rapport préliminaire sur la découverte archéologique de 'Assi-l-Hadath (XIIIe siècle), Groupes d'Etudes et de Recherches Souterraines du Liban, Edifra, Paris, 1994.
- Habitat traditionnel de Ouadi Qannoubime : Origine, transformation et abandon, sous les directives de Fouad Gabriel et Samir Karkabi, Usek, Liban, 2002 .
- BARBE Valérie et MOUKARZEL Roger, Wâdi Qadîsha, Aleph, Beyrouth, 2005 .
- GIANTOMMASSI Carlo et ZARIGIANTOMMASSI Donatella, 2eme session de formation sur la conservation/restauration des peintures murales, Eglise de Qannoubine, Vallée de Qadisha, Liban. Rapport d'activités oct.-nov. 2001, Unesco ICCROM, Beyrouth, 2002.
- DOUAYHI Hector, Un théologien maronite Gibra'il Ibn al-Qala'i, Kaslik - Liban, 1993, p. 135. (Sur les moines de la vallée.)

٥- حالة الحفظ- المحافظة/ الصيانة:

(أ) التشخيص

تعتبر حالة الحفاظ على بعض معالم وادي قاديشا جيدة، فيما بعضها الآخر بحاجة لأعمال ترميم وتدعيم سرية.

ب) العون المسؤول عن الحفظ/ المحافظة
جمعية إدارة وادي قاديشا وجهازها التنفيذي بالتعاون مع المديرية العامة للآثار ومنظمة الأونسكو

ج) مراحل الحفظ/ المحافظة
لقد جرت على الموقع عدة اعمال ترميم:-
- جدرانيات دير سيدة قنوبين من قبل ICCROM في ٢٠٠٠ وفي ٢٠١٦-٢٠١٧
- ترميم دير سيدة قنوبين ١٩٩٦-١٩٩٧ من قبل المديرية العامة للآثار
- ترميم دير سيدة قنوبين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بالتعاون مع الأونسكو
- ترميم دير مار ليشع
- ترميم محبسة مار بيشاي بهبة من USAID
- ترميم محبسة مار مخايل
- ترميم دير الصليب من قبل المديرية العامة للآثار
- تدعيم جدرانيات دير الصليب
- هناك مشاريع لترميم بعض المعالم في الوادي بهبة إيطالية (دير الصليب- دير مار آسيا
بالإضافة الى ممرات المشاة)
- تأهيل درب المؤدي الى الوادي (وزارة الأشغال في لبنان)
- ترميم بعض معالم وادي حولت في بلدة حدشيت (هبة خاصة)

د) وسائل الحفظ/ المحافظة
اعتماد وسائل الحفظ وفق التقنيات الحديثة المعتمدة والتي لا تؤذي المعالم الأثرية ومن الممكن التدخل عليها في المستقبل عند اعتماد تقنيات
أحدث.بالإضافة الى أعمال الصيانة.

هـ) خطط الإدارة و/أو الصرف
لقد تم إعداد خطة إدارة للوادي عند إدراجه على لائحة التراث العالمي في العام ١٩٩٨ ومن ثم تم تحديثها في العام ٢٠٠٧ ، ويجري حالياً
إدارة الوادي وفقاً لهذه الخطة.

٦- مبررات التسجيل:

إن موقع وادي قاديشا مدرج على لائحة التراث العالمي، ومن الضروري ان يتم تعريف العالم العربي على هذا الموقع الديني المميز في
لبنان والذي يعتبر من المواقع القليلة في العالم المدرجة كمشهد ثقافي.

التوقيع (باسم الدولة العربية العضو)
وزير الثقافة

الإسم: د. غطاس خوري

اللقب: وزير الثقافة

الصفة: وزير الثقافة

التاريخ: ٢٠١٨/٢/٨